فحذف ما وابقى إن والمعنى كما قال سيبويه إمّا من صيف وإمّا من خريف قوله وقد
تخلو الثانية عن الواو كقول الشاعر، يا ليتما أمنا شالت نعامتها، أيما الى جنة أيما
الى نار، قاله سعد بن قرط وقيل الاحوص وما في ليتما زائدة وشالت نعامتها
اي ارتفعت جنازتها والشاهد فيه انه حذف الواو من اما الثانية وفيه شاهد
ايضا على ابدال الميم الاولى من امّا ياء وعلى فتح همزتها والمعنى يا ليت امي ارتفعت
جنازتها إمّا الى الجنة وإمّا الى النار ولا يختص فتح همزتها بابدال الميم ياء فقد قال
المرادي في إمّا هذه لغتان كسر همزتها وهي لغة اهل الحجاز وفتحها وهي لغة قيس
واسد وتميم وحكى ابدال ميمها ياء مع كسر الهمزة وفتحها انتهى قوله فاما لكن الخ
حاصله بزيادة وايضاح ما قاله ابن هشام ان لكن انما تعطف بشروط افراد معطوفها
وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو ما مررت بصالح لكن طالح قال وهي
حرف ابتداء ان تلتها جملة كقوله، إنّ ابن ورقاء لا تخشى بوادره، لكن وقايعه في
الحرب تنتظر، او تلت واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس
المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالسلب والايجاب
او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف
خلافا للكوفيين قال المرادي ولا يشترط فيما اذا تلتها جملة تقدم النفي او النهي فتكون
بعد ايجاب او نفي او نهي او امر لا استفهام فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو لم يقم قوله
واما لا فيعطف بها منفي بعد اثبات الخ يشترط للعطف بها مع ما قاله ان لا تقترن
بالواو نحو ما جاءني زيد ولا عمرو فلا تكون عاطفة وان لا يصدق احد متعاطفيها على
الآخر فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ولا عكسه ويجوز جاءني رجل لا امراة وعكسه ولا يعطف
بها بعد الاستفهام فلا يقال اضربت زيدا لا عمرا قوله لاعتقاد المخاطب الخ ضمنه معنى
الميل فعداه بالى قوله وليس منع ذلك صحيحا الخ رد به كغيره على الزجاج في قوله

[illegible]

... بلغ حصا صين بينا ار وحنا * حالت نعامة انما افضل الى خلف رماحنا في وجه
لا يعطف ... نصر الى بيوت من كم بعلاذ لذ منافات نعامة يعني حرمه الله او امامه انتهى من الشمني والتعليق

لا يعطف بلا على معمول الفعل الماضي قال ابن هشام وما قالوه فيه ليس بصحيح لجواز ان
يكون التقدير نافعك جدك او ينفعك جدك قوله ومثاله في العطف على معمول فعل
ماض قول امرئ القيس،، كان دثارا حلقت بلبونه، عقاب تنوفى لا عقاب
القواعل، دثار اسم راعي امرئ القيس واللبون بفتح اللام الابل التي لها البان
وعقاب تنوفى فاعل حلقت وتنوفى بفتح اوله وضم ثانيه وفتح الفاء اسم موضع مرتفع
في جبل طي والشاهد في لا عقاب القواعل حيث عطف عقاب بلا على معمول فعل
ماض وهو عقاب الاول والقواعل جبال صغار اراد ان عقابا من عقبان تنوفى ذهبت
بهذه الابل لا عقاب من عقبان هذه الجبال الصغار قيل وصف بذلك فرسانا وشبههم
بالعقبان فظن انهم غاروا على ابله اي فرسان تنوفى لا فرسان القواعل قوله فان
كان المعطوف بها جملة فهي للتنبيه على انتهاء غرض واستيناف غيره اي نحو قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا ونحو ولدينا كتاب ينطق بالحق
وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة قال ابن هشام ووهم والده في قوله انها لا تقع في
التنزيل الا على هذا الوجه ويكون معنى الاضراب فيها الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد ونحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وهي في ذلك حرف ابتداء لا عاطف على الصحيح فافاد كلامه فيما اذا وقع بعد بل جملة انها
لا تكون للابطال كما تكون للانتقال وانها لا تكون عاطفة وكل منهما مخالف لكلام الشارح
ووالده وما ذكره من التوهيم بالآيتين فقد ذكرت جوابه في حاشية شرح جمع الجوامع قوله
بعد مصحوبيها اي النفي والنهي قوله وتثبته اي القيام الاولى وتثبت ضده اي ضد
نفي القيام وان كان الحاصل واحدا قوله قال الشاعر، واعتصمت بنا لم تعتصم بعدا،،
بل اولياء كفاة غير اوغاد، عدا بكسر العين جمع عدو وكفاة بضم الكاف جمع الكاف
والاوغاد جمع وغد بفتح الواو واسكان المعجمة وهو من يخدم بطعام بطنه ويروى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)